

## الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة

### البند 2-9: مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية

#### ملاحظات تمهيدية

بناءً على طلب لجنة الزراعة في دورتها السادسة والعشرين، أعدت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) مدونة سلوك طوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية (والمشار إليها في ما يلي بالمدونة). وتعالج هذه المدونة التي تم تحديد إطارها من منظور النظم الغذائية والتي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة المترابطة، مشكلة الفاقد والمهدر من الأغذية ضمن الوثيقة نفسها.

وتستند المدونة على نحو وثيق إلى النموذج المستخدم في الصكوك الطوعية الأخرى للمنظمة التي تحدد فيها المعايير المقبولة دولياً للممارسات الرشيدة. ويوضح القسم التمهيدي الاتجاهات السائدة في النظم الغذائية العالمية، وأسباب الفاقد والمهدر من الأغذية وحجمهما، وتأثيرهما، فضلاً عن الطلب الذي تقدمت به لجنة الزراعة، والعملية المتبعة لإعداد هذه المدونة. وتلي هذا القسم أهداف المدونة وطبيعتها ونطاقها والجمهور المستهدف (المادة 1)، وتعريف المصطلحات الرئيسية (المادة 2)، والمبادئ التوجيهية الواجب اتباعها في تطبيق الإجراءات والتدابير للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية (المادة 3).

وتنص المادتان 4 و5 على الإجراءات والتدابير التي ينبغي أن تتخذها كل من البلدان، والسلطات الوطنية ودون الوطنية، والجهات الفاعلة في سلاسل الإمدادات، والقطاع الخاص، ومنظمات المنتجين، ومنظمات المجتمع المدني، وسائر أصحاب المصلحة من أجل المساهمة في الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية. وتتوزع هذه الإجراءات والتدابير على النحو التالي:

- بلورة قاعدة للأدلة (تقييم وقياس الفاقد والمهدر من الأغذية)، وتحديد الاتجاه الاستراتيجي والأهداف ورصد التقدم المحرز، وذلك في المادتين 4-4 و4-5.
- معالجة الأسباب النظامية للفاقد والمهدر من الأغذية، عن طريق توفير المنافع العامة وتحسين الإطار المؤسسي والسياساتي والتنظيمي لتيسير التنسيق بين الجهات الفاعلة، وتمكين الاستثمارات، ودعم وتحسين الممارسات، وتيسير اعتماد الممارسات الجيدة، وذلك في المواد 4-6 و4-7 و4-8.
- معالجة الأسباب الثانوية أو الهيكلية للفاقد والمهدر من الأغذية عن طريق: تحسين التنسيق والتعاون في ما بين الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات؛ والبحث والتطوير؛ والتوعية والتثقيف والتدريب؛ وتعزيز الاتحادات الصناعية والمنصات المتعددة أصحاب المصلحة، وذلك في المواد 4-9 و4-10 و4-11 و4-12 و4-13.
- أما المادة 5 فتتناول الممارسات الجيدة والابتكارات الفنية والاستثمارات الخاصة التي تقوم بها الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات الغذائية لمعالجة الأسباب المباشرة والفورية للفاقد والمهدر من الأغذية، في جميع المراحل على طول سلسلة الإمدادات الغذائية من إنتاج الأغذية إلى استهلاكها.

ويبيّن القسم الختامي (المادة 6) الدور الذي يتوقّع من المنظمة وسائر أصحاب المصلحة الاضطلاع به في دعم تنفيذ المدوّنة ورصدها وتقييمها.

وتوفّر هذه المدوّنة إطارًا عامًا شاملاً. وبالتالي، ينبغي الاسترشاد بها في إعداد مدونات طوعية للممارسات الجيدة وخطوط توجيهية فنية تكون محددة بحسب السياق وتستكمل هذه المدوّنة بما يتيح تطبيقها من الناحية العملية في حالات معينة.

وإن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- إقرار المدوّنة المقترحة، والإحاطة علمًا بأهميتها ودورها في المساهمة في إنشاء نظم غذائية مستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشجيع البلدان على تطبيقها؛
- وإقرار إجراءات المتابعة المقترحة لكي تستخدم المنظمة هذه المدوّنة بوصفها إطارًا عامًا يسترشد به في إعداد مدونات الممارسات الجيدة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في القطاعات الرئيسية للسلع الغذائية الأساسية، والخطوط التوجيهية الفنية لإتاحة تطبيقها من الناحية العملية في حالات معينة.

السيد *Divine Njie*، نائب مدير شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية